14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

www.14october.com

تحديد هوية ناقل فيروس الإيدز

واشنطن / متابعات :

نجح علماء أمريكيون في إثبات تعمد رجل نقل العدوى بفيروس نقص المناعة المكتسبة "إيدز" للعديد من النساء.

وبرهن فريق الباحثين تحت إشراف ديفيد هيليس من جامعة تكساس على أن العدوى انتقلت من الرجل للنساء وليس العكس.

ونشرت الدراسة في مجلة "بروسيدنجز" التابعة للأكاديمية الأمريكية للعلوم.

وأدين الجاني بالفعل عام 2009 بتهمة التعدي الخطير بالسلاح على آخرين وحكم عليه بالسجن 45 عاما حسبما جاء في الدراسة.

غير أن الباحثين قاموا بدور رئيسي في المحاكمة حيث أثبتوا أن الرجل كان مصدر العدوى حسبما ذكر ماكيل ميتسكر من كلية طب بايلور المشاركة في الدراسة.

واستخدم الفريق العلمي في دراسته المعلومات الخاصة بما يعرف بـ"عنق الزجاجة الجيني".

يتم خلال العدوى بفيروس الإيدز نقل بعض الفيروسات فقط. ورغم أنها تتكاثر سريعا، ثم تكون عددا كبيرا من الفيروسات الجديدة خلال عملية تحور الا أنها جميعا تعود إلى القليل من "الفيروسات الأب الأصلية" والتي وصلت للجسم أثناء العدوى، وهي "عنق الزجاجة الجيني".

وركز فريق الباحثين في دراستهم على التغيرات التي طرأت على اثنين من جينات فيروس "آتش أي في" المسبب للإيدز وقاموا من أجل ذلك بتحليل الصفات الوراثية للفيروسات الموجودة لدى الجاني وكذلك فيروسات ضحاياه.

وكان الباحثون أثناء التحليلات بمثابة "رجل أعمى"، لا يعرف أي العينات خاصة بأي شخص.

واستطاع الباحثون رصد الاختلافات بين جينات الفيروس في مختلف العينات وتسجيلها وخلصوا من خلال ذلك إلى وجود عينة واحدة تنتهي إليها جميع العينات الأخرى.

وبعد إتمام الدراسة فقط، كشف الباحثون عن أصحاب العينات التي كانت محل البحث حيث تبين أن العينة الخاصة بالرجل المدان هي مصدر العدوى.

تجربة محافظة تعز في تنظيم الأسرة

خدمات تنظيم الأسرة أدخلت في (319) مرفقا عام 2009

نسبة النساء المتزوجات في سن الإنجاب (367.999)

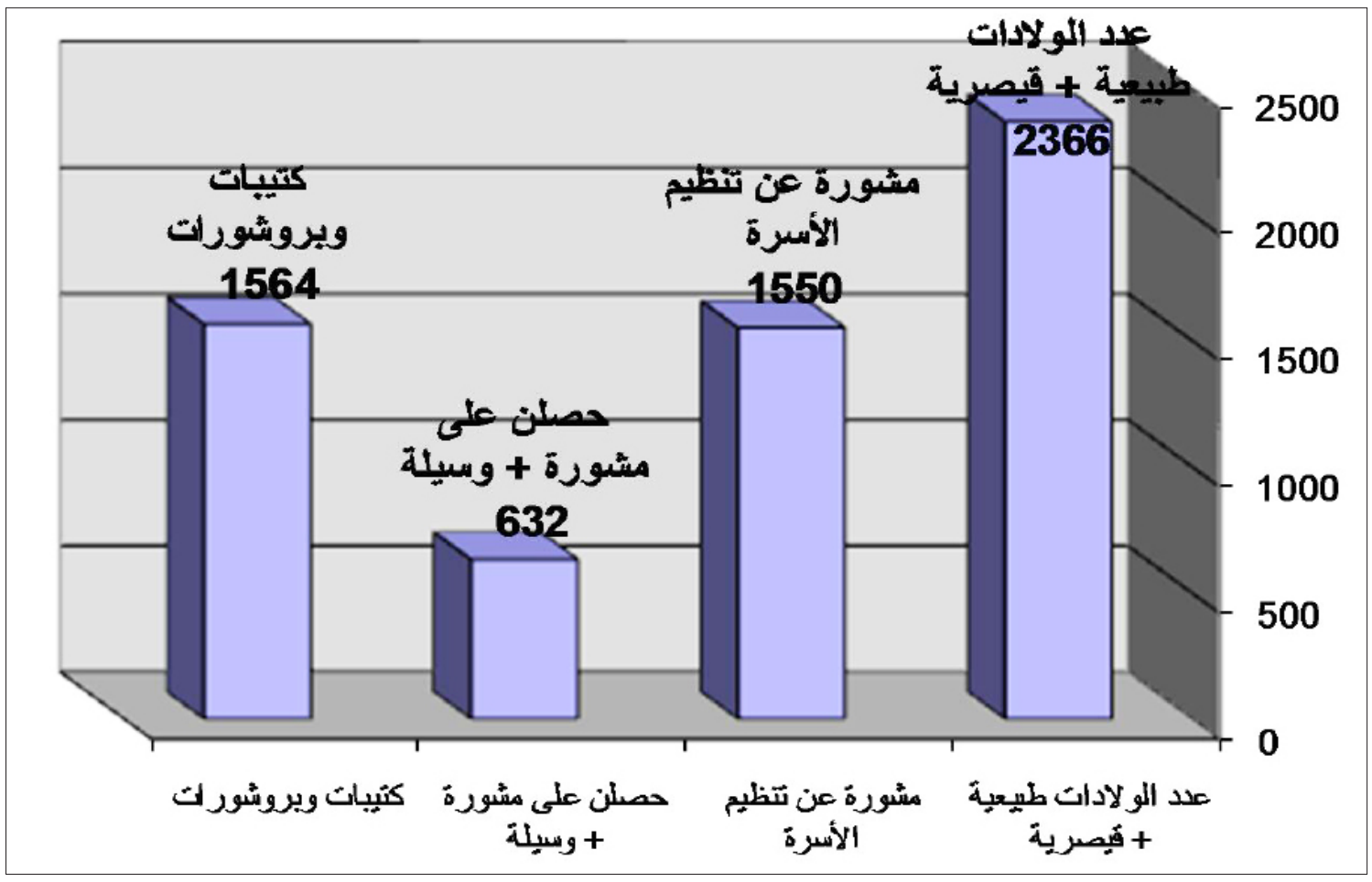

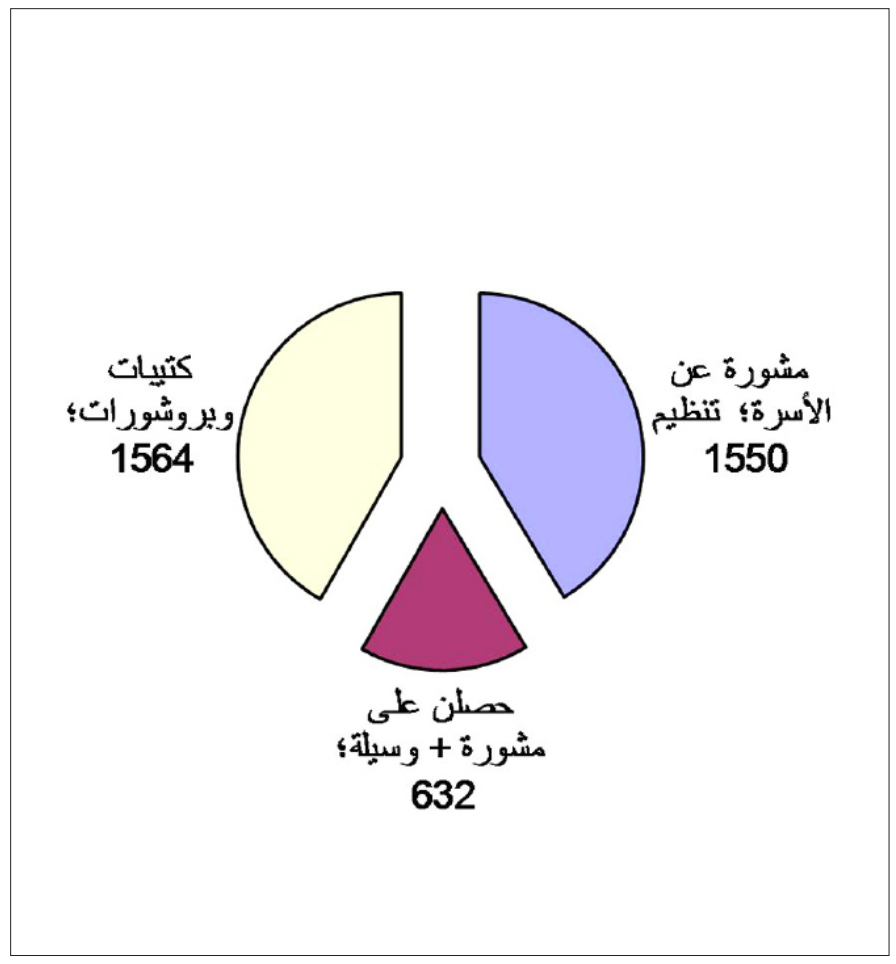

عرض / منى علي قائد

تعمل مكاتب الصحة العامة والسكان في عموم المحافظات على تحسين الخدمات الصحية والعلاجية، ويتم التركيز جانب الأمومة المأمونة وتنظيم الأسرة على اعتبار أنها منطلق للصحة العامة .

خلال السنوات العشر الماضية تم انجاز الكثير من المشاريع المنصبة في إطار صحة الأسرة ، وفي هذا وضعت كل محافظة خطة قامت من خلالها بإنشاء المراكز الصحية ، وتأهيل الكوادر المحلية العاملة في مجال رعاية الأم والوليد وتنظيم النسل .

ومحافظة تعز إحدى هذه المحافظات التي كان لها أيضا تجربة لا بأس بها في مجال رعاية الأسرة نذكرها في العرض التالي :

مؤشرات

في عام 1999م كان عدد المرافق التي تقدم خدمات تنظيم الأسرة في المحافظة أربعة مرافق فقط ، ولكن في العام 2009م بلغ عدد المرافق (319) مرفقا حيث أدخلت خدمات تنظيم الأسرة في عدد من المرافق الصحية، وتم التوسع في خدمات تنظيم الأسرة ووصل عدد المرافق التي تقدم تلك الخدمات حتى منتصف2010م إلى (349) مرفق .

يبلغ عدد سكان محافظة تعز بحسب إحصاء العام الحالي 2010 م (2.787.874) نسمة ، تشكل نسبة النساء المتزوجات في سن الإنجاب فيها (367.999) ، و يبلغ عدد المستهدفين من بين هذه النسب في عملية تنظيم الأسرة (33.120) بنسبة (9 ٪) حتى منتصف هذا العام .

أنشطة تنظيم الأسرة

في جانب تأهيل الكوادر الصحية تم تدريب عدد من الأطباء والقابلات في المشورة ووسائل تنظيم الأسرة منذ العام 1999 في العديد من المرافق المقدمة للخدمة، وتدريب عدد من القابلات في تركيب وخلع اللوالب عبر مؤسسة يمان ومنظمة ماري ستوبس لعدد(69 قابلة)، كما نظمت دورات في تركيب وخلع اللوالب للأطباء(20طبيبا)، ودربت الكوادر الصحية أيضا على دليل الصحة الإنجابية وخدمات تنظيم الأسرة في الرعاية التكاملية للأم والوليد ، ونفذ تدريب في المشورة ووسائل تنظيم الأسرة في برنامج الرعاية المنزلية للأم والوليد.

كما نظم تدريب حول أفضل الممارسات الحسنة للأم والوليد بعد الولادة (بما فيها المشورة حول وسائل تنظيم الأسرة) وورشة عمل حول التوسع في إدخال أفضل الممارسات الحسنة للمرافق المختارة و تدريب حول تركيب الغرسات في عشر مديريات في (2009) .

النشاط الإيصالي

بدأ النشاط الإيصالي في محافظة تعزفي العام 2009م لخمس مديريات وهي (مقبنة –الشمايتين – ماوية – شرعب الرونة – التعزية) يتم فيه الإمداد بوسائل تنظيم الأسرة ، كما تم تنفيذ برنامج الرعاية المنزلية في أربع مديريات (المخاء – موزع – حيفان - التعزية) يتم فيه الإمداد بوسائل تنظيم الأسرة .

الشركاء من المنظمات والجمعيات

عدد من المنظمات والجمعيات لعبت دورا مهما في تطوير جانب تنظيم الأسرة في تعز منها :

- (UNFPA) من 1999 - 2002 .
-(اليونيسيف) مستمر منذ 2008 م .
- (MNH) من منتصف 2008م - 2009م .
- برنامج دعم وإصلاح القطاع الصحي 2007 - 2008م.
- جمعية الإصلاح اليمنية .
- جمعية الهلال الأحمر اليمنية.
- منظمة (ماري ستوبس) .
- مؤسسة (يمان) .
- جمعية رعاية الأسرة متوقفة حاليا.
- منظمة (ديا) الفرنسية (للفئات المهمشة) .

أفضل الممارسات الحسنة

تم العمل في المحافظة من خلال برنامجين حول أفضل الممارسات وبالذات في ما يتعلق بخدمات تنظيم الأسرة ، هما :

1 - مشروع الخدمات الأساسية والذي يعمل في المستشفى الجمهوري وبصدد التوسع في أربعة مرافق أخرى.

2 - برنامج الرعاية التكاملية حيث يتم تدريب الكادر العامل في كل مرافق المديريات الصحية حول أفضل الممارسات ومنها المشورة ووسائل تنظيم الأسرة .

محصلة

من خلال ما تقدم بينت المؤشرات حدوث تقدم ملحوظ في حصول المستفيدات على وسائل تنظيم الأسرة ، ففي الفترة من يناير حتى سبتمبر 2010 بين المؤشر زيادة عدد المستفيدات اللاتي حصلن على مشورة + وسيلة (70 – 632) وسيلة وبروشوراً وكتيبا .

مليار شخص عاجزون عن دفع نفقات العلاج

لندن / متابعات :

قالت منظمة الصحة العالمية إن نحو مليار شخص لا يستطيعون تحمل كلفة الخدمات الصحية، وان دفع هذه الكلفة يدخل مئة مليون شخص كل عام إلى عالم الفقر.

وفي تقرير عالمي حول تمويل الأنظمة الصحية، قالت منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة أن الدول الغنية والفقيرة على السواء يمكنها أن تفعل المزيد لتتحقق التغطية الصحية على مستوى العالم.

وحثت حكومات العالم على التفكير في سبل لزيادة الكفاءة وفرض ضرائب جديدة واستحداث إجراءات لجمع الأموال لتسهيل عملية الحصول على الرعاية الصحية.

وقال ديفيد ايفانز مدير أنظمة تمويل الرعاية الصحية في إفادة صحيفة عما خلص إليه التقرير "الخدمات الصحية لا وجود لها بالنسبة لكثيرين وبالنسبة لآخرين لا يمكنهم تحمل نفقاتها، وحين لا تكون قادرا أمامك خياران أما إلا تلجأ إليها أو أن تكابد محنا مالية شديدة".

ووضع تقرير منظمة الصحة العالمية لعام 2010 خطوات مقترحة على الدول حتى تجمع المزيد من الأموال وتخفض الحواجز المالية التي تحول دون حصول المواطنين على الرعاية الصحية وتجعل هذه الخدمات أكثر كفاءة.

واقترحت على الحكومات تنويع موارد إيراداتها من خلال فرض ضريبة "خطيئة" على منتجات منها التبغ والخمور وفرض رسوم على صفقات صرف العملة وضريبة "تضامن" وطني على بعض القطاعات.

وكتبت مارجريت تشان المدير العام لمنظمة الصحة العالمية في مقدمة التقرير "يجب ألا يتعرض أحد لخراب مالي من جراء حاجته للرعاية الصحية سواء كان ذلك للعلاج أو الوقاية".

حليب الأم غذاء متكامل

هدى علي أحمد سيف

الرضاعة الطبيعية هي أسهل وأكثر الطرق الطبيعية التي تلبي احتياجات الطفل من الغذاء ، نظراً لما يحتويه من عناصر غذائية مناسبة لعمره.

فقد أثبتت الأبحاث والدراسات أن حليب الأم يحتوي على المضادات الطبيعية التي تحميه من الأمراض والإصابات البكتيرية وتقوي مناعته ، كذلك لا يحتوي على أي مواد زائدة قد تؤدي إلي زيادة وزن الطفل، بالإضافة إلى انه حليب معقم ونظيف وسهل الهضم، كما أثبتت الأبحاث العلمية أن الطفل الذي يرضع من أمه أكثر ذكاءً من أقرانه .

والفائدة لا تعود على الطفل فقط وإنما للأم جانب كبير من الفائدة فالرضاعة الطبيعية تساعد على عودة الرحم إلى حالته الطبيعية ، كما تساعد المرأة على حرق السعرات الحرارية ما يسهل فقدان الكيلوغرامات الزائدة التي تسبب بها الحمل ، و تقلل مخاطر الإصابة بسرطان الثدي والمبايض كما أثبتت الدراسات العلمية .

ومع كل هذه المزايا التي تجنيها الأم والطفل معاً ، نجد أن معدلات الرضاعة الطبيعة في تدن مستمر وخاصة في الرضاعة الحصرية في الأشهر الستة الأولى ، وهذا يعود إلى غياب الوعي لدى أفراد المجتمع وخاصة الأمهات ويتطلب تضافر جميع الجهات المعنية سواء مؤسسات حكومية ومنظمات دولية وأهلية وأفراد.

والدور الذي يجب أن تضطلع به وسائل الإعلام للقيام بحملات توعوية من خلال وسائلها الهدف منها تشجيع وتعزيز الرضاعة الطبيعية الخالصة للأطفال دون (6) أشهر ، ما يسهم في الحد من وفيات الأطفال والتقليل من الإصابة بالأمراض المزمنة وبعض الإعاقات التي يكون سببها التغذية الصناعية إلى جانب توفير مليارات الدولار كل عام.

وان تعي كل أم المخاطر التي تعود على الطفل من تناوله الحليب الصناعي ، ما يجعله فريسة للإصابة بالاسهالات وأمراض سوء التغذية وحرمان الطفل من العناصر الغذائية المفيدة لنموه ، وانه لا يمكن لأي حليب مهما كان يحتوي على عناصر غذائية أن يماثل العناصر الغذائية الموجودة في حليب الأم ، مهما سعت تلك الشركات المنتجة للحليب الصناعي الترويج له .

وتنادي المنظمات الدولية والهيئات العالمية بالعودة للرضاعة الطبيعية والابتعاد عن التغذية الصناعية، بينما أمر الإسلام به منذ أربعة عشر قرنا كما جاء في القرآن الكريم (والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة).

أولادنا أمانة في أعناقنا فيجب علينا الاهتمام بصحتهم منذ ولادتهم وتغذيتهم الغذاء المناسب حتى ينعموا بالصحة والعافية .

ينصح بتناول المشروبات الحلوة كالعصير أو المشروبات الغازية كعلاج للإسهال